المصدر: المصرى اليوم
التاريخ : ٢٤ مايو ٢٠٠٩

باحثون يؤكدون انتشار جينات «أنفلونزا الخنازير» منذ سنوات دون اكتشافها

كتب عواصم - وكالات الأنباء

فى تطور جديد حول أصل فيروس «اتش ١ إن ١» المعروف عالميا باسم أنفلونزا الخنازير، قال باحثون إن أكثر التحاليل اكتمالا حتى الآن للفيروس، يظهر أنه كان ينتشر دون اكتشافه على مدى سنوات فى حيوانات منها الخنازير على الأرجح، وأكدوا أهمية البدء فى إجراء متابعة أفضل لفيروسات الأنفلونزا فى الخنازير، كونها مصدرا محتملا لأوبئة بشرية

وقال فريق الباحثين الدولى فى بحث نشر بمجلة «ساينس»، إن الخنازير أصبحت خزانا للفيروسات، ومن المحتمل أن تسبب عمليات تفش كبيرة لأمراض تنفسية وربما وبائية فى البشر. وأضافوا أن الفيروس ربما كان ينتشر دون اكتشافه بين قطعان الخنازير فى مكان ما فى العالم

وحلل الفريق جينات أكثر من ٥٠عينة من الفيروس من المكسيك والولايات المتحدة وحددوا أصل ٨ أجزاء جينية من الفيروس الجديد، تظهر أنه يحمل تركيبة غير مسبوقة حتى الآن، وأن ٦ من هذه الأجزاء تأتى من الخنازير بتركيبة مختلفة مع خليط من مخزون جينى من الفيروسات تصيب الإنسان والطيور والخنازير، أما الجزءان الآخران فهما لفيروسات خنازير من أوروبا وآسيا مع مكونات من فيروس انفلونزا الطيور

وأضافوا أن تحليل الجينات لم يظهر وجود سمات تظهر سهولة انتقال العدوى، كونهم لم يجدوا سببا جينيا فى قدرة الفيروس على التكاثر والانتشار بسرعة بين البشر، وأكدوا ضرورة استمرار التجارب لإنتاج اللقاح المناسب فى المستقبل

جاء ذلك بعد أن حذرت الدكتورة مارجريت تشان، رئيسة منظمة الصحة العالمية، من أن الفيروس خبيث وغادر، مشددة على ضرورة استعداد العالم لإصابات أكثر شدة ولحالات وفاة أكثر، خاصة فى نصف الكرة الجنوبى

وأعلنت المنظمة عن أملها فى إنتاج لقاح مضاد بحلول يونيو ويوليو المقبلين، لكنها لم تطالب مختبراتها حتى الآن بالبدء فى الإنتاج، كما غيرت المنظمة رأيها بشأن معايير رفع درجة التحذير إلى المستوى السادس والأعلى، وقالت إنها بحاجة إلى أدلة على وجود آثار قوية قبل إعلان حالة التأهب القصوى

وفى الولايات المتحدة، بلغ عدد المصابين بالفيروس ٦٥٥٢ حالة مؤكدة ومحتملة بالفيروس، بينها ٩ حالات وفاة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ومن جانبها، أكدت الدكتورة آن شوشات، من المركز الأمريكى لمكافحة الأمراض والوقاية منها، أن حالة فقط من كل ٢٠ إصابة هى التى يتم الإبلاغ عنها، مما يرفع من عدد الإصابات المحتملة فى الولايات المتحدة إلى ١٣٠ ألف حالة.. لكنها أوضحت أنه لاتزال هناك ٦٠ مدرسة مغلقة فى نيويورك و٤٢ ألف تلميذ خارج مدارسهم.

كانت الحكومة الأمريكية أعلنت تخصيص مليار دولار، لإنتاج لقاح مضاد لأنفلونزا (اتش ١ ان ١) فى الخريف المقبل. وفى غضون ذلك، سادت حالة من الذعر فى الأرجنتين أمس بعد تزايد الإصابات المؤكدة بفيروس «إتش ١ إن ١» فى تشيلى إلى ٤٤ حالة مؤكدة، بعد اكتشاف ١٥ إصابة جديدة بالفيروس،

مما يجعلها الأعلى فى عدد المصابين فى أمريكا الجنوبية، حيث أقدم متظاهرون من الأرجنتين على اقتحام حافلة تحمل تشيليين يشتبه بإصابتهم بالفيروس ورشقوها بالحجارة،

فيما أطلقت الشرطة الرصاص المطاطى لتفريقهم كما حاول سكان بلدة جودوى كروز منع ٤٣ شخصا من تشيلى، يشتبه فى إصابة أحدهم، بينما دعا وزير الداخلية التشيلى باتريسيو روسنيدى إلى الهدوء،

كما أعلنت الأرجنتين عن الإصابة الثانية المؤكدة بالفيروس لسيدة عادت من الولايات المتحدة، إلا أنها أكدت أنها لن تغلق حدودها مع تشيلى، بينما علقت بيرو الدراسة فى ١٨ مدرسة ثانوية، حيث تأكد إصابة ١٣ من طلاب المدارس بعد سفرهم إلى جمهورية الدومينكان.

وفى المكسيك، موطن الفيروس، أعلنت وزارة الصحة ارتفاع حصيلة المصابين إلى ٤٠٩٤ بالإضافة إلى ٨٠ حالة وفاة مؤكدة، بعد تسجيل ١٦٤ إصابة جديدة منذ يومين، بينما أعلنت كندا أن حصيلة المصابين بلغت ٨٠٥ حالات بعد تسجيل ٨٦ حالة منذ يومين

وفى آسيا، أعلنت الصين إصابتين جديدتين بالفيروس لرجلين قدما من الولايات المتحدة، مما يرفع عدد المصابين إلى ٧ حالات، لكن المسؤولين أعلنوا أنه لن يتم رفع درجة التأهب، فيما أعلنت الحكومة اليابانية عن تبنيها سياسة جديدة مرنة لمكافحة الفيروس بعد بلوغ عدد الإصابات المؤكدة إلى ٣٢٦ حالة،

كما أعلنت تايوان تسجيل ٤ إصابات جديدة، مما يرفع إجمالى عدد الحالات المؤكدة إلى ٦ إصابات، بينما دافع رئيس الوزراء الأسترالى كيفين رود عن قرار بلاده رفع درجة التأهب بسبب الفيروس وارتفاع الإصابات المؤكدة. كانت السلطات رفعت مستوى التأهب إلى درجة «احتواء»، مما يعطيها سلطة حق إغلاق المدارس إن شعرت بوجود مخاطر على الطلاب

كانت روسيا قد أعلنت أول إصابة مؤكدة فيها بالفيروس لرجل بعد عودته من الولايات المتحدة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية